

**تقرير حول
أعمال المكتب التنفيذي**

**فيما بين دورتي المجلس
الثانية عشرة والثالثة عشرة**

**مقدم إلى الدورة الثالثة عشرة
للمجلس الوزاري العربي للكهرباء**

(مقر الأمانة العامة: 2019/11/5)

2019/10/29

تقرير

حول أعمال المكتب التنفيذي فيما بين دورتي المجلس

الثانية عشرة (2017) والثالثة عشرة (2019)

وفقاً للنظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، يقوم المكتب التنفيذي للمجلس بمتابعة تنفيذ القرارات والبرامج التي يقرها المجلس في دورات انعقاده العادية والاستثنائية، ويقدم رئيسه تقريراً حول أنشطة المكتب التنفيذي بين دورتي المجلس يرفعه للمجلس في دورة انعقاده العادية. ويتناول هذا التقرير أهم ما قام به المكتب التنفيذي من اجتماعات، وأنشطة وبرامج سواء على مستوى لجان الخبراء أو فرق العمل بين دورتي المجلس الثانية عشر والثالثة عشر، بما في ذلك الفعاليات والمتابعات التي تقوم بها أمانة المجلس، ولعل من أهمها صدور قرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته الرابعة والثلاثين 2018/11/22 باعتماد النسخة المحدثة للاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030.

بدأ المكتب التنفيذي بالتشكيل الجديد أعماله بعد انتهاء أعمال الدورة الثانية عشرة للمجلس مباشرة حيث عقد جلسة إجرائية، تم فيها انتخاب جمهورية مصر العربية رئيساً كما أُنقِص أعضاء المكتب التنفيذي على أن يعقد المكتب التنفيذي اجتماعه القادم في شهر نوفمبر 2018، وبناءً على ذلك عقد المكتب التنفيذي اجتماعه الرابع والثلاثين بالقاهرة يوم الخميس الموافق 2018/11/22 بمشاركة الدول العربية أعضاء المكتب التنفيذي وهي (الأردن - السعودية - تونس - ليبيا - مصر - المغرب - الإمارات - السودان) كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الهيئة العربية للطاقة الذرية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الاتحاد العربي للكهرباء، المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك بجمهورية مصر العربية، المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء.

وكما هو متبع تمهّد لاجتماعات المكتب التنفيذي اجتماعات تحضيرية للجنة الخبراء (خبراء الكهرباء - خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة) حيث تم استحداثها بموجب التعديل الذي أجراه المجلس على نظامه الأساسي في دورته الاستثنائية (يناير 2010) تسبقه مباشرة أو تعقد قبله بفترة وتعرض نتائجها عليه ليعتمدها. فقد عقدت لجنة خبراء الكهرباء اجتماعها العاشر بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2018/6/26-25، والحادي عشر بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2019/9/18-17، كما عقدت لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة اجتماعها الثاني عشر بمقر الأمانة العامة يومي 2019/3/11-10، والثالث عشر ببيروت بتاريخ 2019/9/26، كما عقدت اللجنة التوجيهية وفريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل سلسلة من الاجتماعات هدفها الوصول لأدق نسخة من الاتفاقية العامة واتفاقية السوق كان آخرها يوم 23 أكتوبر 2019، وفيما يلي أهم ما قام به المكتب التنفيذي بين دورتي المجلس الثانية عشرة والثالثة عشرة:

أولاً: في مجال الكهرباء:

◀ السوق العربية المشتركة للكهرباء:

- السوق العربية المشتركة وتشتمل على إطار مؤسسي متين يصاحبه بنية تحتية مكتملة تأخذ في الاعتبار الجوانب الفنية لتحقيق تكامل السوق وإطار تشريعي يقوم على أساس اعتماد أربع وثائق أساسية لحوكمة السوق العربية المشتركة للكهرباء وهي:

1- مذكرة التفاهم.

2- الاتفاقية العامة.

3- اتفاقية السوق العربية المشتركة للكهرباء.

4- قواعد تشغيل الشبكات العربية.

- باركت القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها العادية الرابعة (الجمهورية اللبنانية يناير 2019) الجهود التي يقوم بها المجلس الوزاري العربي للكهرباء لإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء ورحبت بتوقيع الدول العربية الأعضاء على مذكرة التفاهم ودعتهم لتنفيذ ما جاء بها حيث وقعت حتى الآن 16 دولة عربية، كما تم تكليف المجلس الوزاري العربي للكهرباء باستكمال وثائق حوكمة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

- فيما يخص الاتفاقية العامة واتفاقية السوق فقد صدر قرار المجلس الوزاري العربي رقم 223 في دورته الثانية عشر (2017/4/6) بتكليف أمانة المجلس بتعميم المسودة النهائية للاتفاقيتين على الدول العربية والطلب من الدول الرد بالملاحظات وتم عقد عدد من الاجتماعات للجنة التوجيهية ومجموعة العمل الخاصة بمراجعة الاتفاقيتين، وقد وافق المكتب التنفيذي على توصيات اللجنة التوجيهية والأسلوب الذي اعتمده بشأن تشكيل مجموعة العمل المصغرة المكلفة بمراجعة الاتفاقيتين خلال اجتماعه الرابع والثلاثين بمقر الأمانة العامة (2018/11/21)، وكلف أمانة المجلس بتعميم الاتفاقيتين على الدول العربية وذلك بهدف الحصول على الموافقة عليهما بعد اعتماد الاتفاقيتين من قبل اللجنة التوجيهية. وبعد تعميم الاتفاقيتين تلقت أمانة المجلس ملاحظات عليهما، وقام البنك الدولي بالتعليق على تلك الملاحظات، وتم خلال الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التوجيهية (2019/10/23) مناقشة الملاحظات الواردة على الاتفاقيتين وردود البنك الدولي عليهما، والوصول إلى إغلاق كافة الملاحظات وعكسها في النسخة المحدثة للاتفاقيتين.

فيما يتعلق بقواعد تشغيل الشبكات العربية:

▪ يقدم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي دعمه ومساهمته في تغطية نفقات الخدمات الاستشارية المطلوبة من خلال تكليف مكاتب استشارية متخصصة وذلك لإعداد قواعد تشغيل الشبكات العربية وأيضاً تأكيد على توصية اللجنة التوجيهية والمتعلقة بتشكيل المجموعة الفنية المصغرة Taskforce لتكون مهمتها مراجعة الشروط المرجعية لتقديم الخدمات الاستشارية لإعداد قواعد تشغيل الشبكات العربية وكذلك اقتراح قائمة بالمكاتب التي ستقدم الخدمات الاستشارية وعرض المخرجات التي يعدها الاستشاري على فريق عمل الدراسة ثم اللجنة التوجيهية لإبداء الملاحظات، وتكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي

والاجتماعي بتقديم تقرير مرحلي حول التقدم المنجز في الخدمات الاستشارية الخاصة بإعداد قواعد تشغيل الشبكات العربية ويعرض على المجلس.

■ فيما يخص دراسة جدوى بدائل إنشاء المركز الإقليمي للتنسيقي فقد تم تكليف رئيس فريق الدراسة بموافاة أمانة المجلس بتوصياته حول رد الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على ملاحظات الفريق وذلك بشأن الشروط المرجعية لدراسة جدوى بدائل إنشاء المركز الإقليمي للتنسيقي للسوق العربية المشتركة للكهرباء، وكذلك القائمة المقترحة بأسماء المكاتب الاستشارية تمهيداً لقيام أمانة المجلس بموافاة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بملاحظات اللجنة التوجيهية لأخذها بعين الاعتبار قبل طرح المناقصة. عُقد الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التوجيهية (2019/10/23) بدولة الكويت، استمعت خلاله اللجنة إلى الشرح الذي قدمه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي حول الأسباب التي دعت له إلغاء الدعوة لإعداد الدراسة؛ وبعد المناقشة أوصت اللجنة بتكليف فريق العمل بالتنسيق مع الصندوق العربي لمراجعة الإطار العام لدراسة جدوى بدائل إنشاء المركز الإقليمي للتنسيقي، وذلك خلال مدة أقصاها ستة أشهر.

■ بالنسبة للجزء الخاص بأمانة السوق وتشكيل لجان السوق فقد تم الموافقة على التصور الذي عرضه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمتعلق بتكوين أمانة السوق المقترحة والميزانية اللازمة للفترة (2019-2021) والخيارات المختلفة التي سيتم من خلالها تغطية الميزانية وذلك في ضوء ما تسفر عنه دراسة جدوى بدائل إنشاء المركز الإقليمي للسوق. وقد ناقش الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء واللجنة التوجيهية (مقر الأمانة العامة: 2019/9/17-18) آخر المستجدات المتعلقة بتشكيل أمانة السوق، ولجان السوق، وأوصى بأن يتم تأجيل مراجعة المستندات الخاصة بالسوق العربية المشتركة للكهرباء، لحين الانتهاء من دراسة جدوى بدائل إنشاء المركز الإقليمي للتنسيقي للسوق.

■ وفي إطار التعاون المستمر بين جامعة الدول العربية والبنك الدولي في عدد من المجالات وخاصة في مجال الطاقة.

○ تم تفويض اللجنة التوجيهية بالتواصل مع البنك الدولي لتطوير الآلية التنفيذية للمبادرة الجديدة وذلك على غرار ما تم بالنسبة للمبادرة الحالية المسماة (إنشاء منصة لتسريع تجارة الطاقة على المنطقة العربية ومن ثم تعميمها على الدول العربية لإبداء الملاحظات عليها وعرضها بالشكل النهائي على المجلس الوزاري العربي للكهرباء.

○ وتتفذاً لقرار المكتب التنفيذي في اجتماعه الرابع والثلاثون نوفمبر 2018 قامت أمانة المجلس في مارس 2019 بتعميم المبادرة الجديدة على الدول العربية لإبداء الملاحظات عليها تمهيداً لعرضها بالشكل النهائي على الدورة القادمة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء.

○ وأيضاً فقد تم الطلب من البنك الدولي استكمال المهام المتبقية من المبادرة الحالية الخاصة بتسريع تجارة الطاقة في المنطقة العربية وكذلك دراسة ملاحظات اللجنة التوجيهية فيما يتعلق بالمبادرة الجديدة (حول تسيير تنفيذ الاتفاقيات والإسراع في تجارة السوق لفترة 2024/2019) وأخذها بعين الاعتبار.

○ واقتراح البنك الدولي على المكتب التنفيذي دمج ورشتي العمل والتدريب الأولى: لمناقشة نموذج التسعير المقترح وإبداء الملاحظات عليه تمهيداً لبدء البرنامج والتدريب عليه، والثانية لمناقشة ملاحظات الدول العربية على النموذجين الخاصين بدراسة فرص التجارة بالسوق والجدوى الاقتصادية والمالية لمشاريع لربط الكهربائي وتم عقد ورشة العمل والتدريب المشار إليها بالجزائر يناير 2019 على مدار ثلاثة أيام وقد قامت الأمانة العامة بإعداد استبيان حول ورشة العمل والتدريب في اليوم الأخير من الورشة.

○ المؤتمر الإقليمي لإنشاء منصة لتسريع تجارة الطاقة في المنطقة العربية:

تم الاعداد لعقد المؤتمر الإقليمي لإنشاء منصة لتسريع تجارة الطاقة في المنطقة العربية يومي 6-7 نوفمبر 2019 على هامش اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء بمقر الأمانة العامة بالقاهرة ووجه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالنيابة عنه وعن البنك الدولي وجامعة الدول العربية دعوات لمعالي الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء لحضور المؤتمر الأول. وقد ناقش الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء واللجنة التوجيهية (مقر الأمانة العامة: 17-18/9/2019) آخر المستجدات المتعلقة بعقد المؤتمر، وأوصى بالنظر في إمكانية تنظيم المؤتمر مرة كل عامين، في إحدى الدول العربية.

و عن مستجدات مشاريع الربط الكهربائي العربي الشامل:

فقد وجهت أمانة المجلس مذكرات في فبراير 2019 إلى مندوبيات كل من (السعودية- السودان- مصر) لموافاتها بأخر المستجدات المتعلقة بالربط الكهربائي لكل من (المصري- السوداني) و(المصري - السعودي) وإلى كلاً من (هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي- أمانة اللجنة المغاربية للكهرباء- الأمانة العامة لمشروع الربط الكهربائي الثماني) وسوف يعرض على المجلس المقرر آخر تحديث للتقرير.

◀ دعم قطاع الكهرباء في جمهورية الصومال الفيدرالية:

- يعاني الصومال من مشاكل وتضرر في البنية التحتية لمرافق الدولة ومنها قطاع الكهرباء، ويحتاج إلى دعم كبير في قطاع الكهرباء ومساهمة من الدول العربية للشعب الصومالي الشقيق صدرت بعض القرارات لدعم قطاع الكهرباء أهمها القرار رقم (192) الصادر عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته الحادية عشر والذي ينص على:
 - الإحاطة علماً بالاستبيان الذي قام بإعداده الاتحاد العربي للكهرباء والطلب من الجهات المختصة بجمهورية الصومال الفيدرالية تعبئته تمهيداً لتعميم نتائجه على الدول العربية وحثها على تقديم الدعم الفني والعلمي لقطاع الكهرباء في الصومال.
 - تكليف أمانة المجلس بالتواصل مع مؤسسات التمويل العربية والدولية لتقديم المساعدات المالية والفنية لدعم قطاع الكهرباء في الصومال.
- اطلع الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء واللجنة التوجيهية (17 - 18/9/2019) على القرارات الصادرة من القمة العربية والقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية ورحب باستضافة جمهورية مصر العربية لمجموعة من الخبراء الصوماليين وتنظيم برنامج تدريبي لتأهيلهم للقيام بتقييم وضع قطاع الكهرباء في الصومال وتعبئة الاستبيان.

◀ خطة أولويات إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي بالجمهورية اليمنية

- يواجه اليمن جملة من التحديات على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية وتدهورت منظومة الخدمات الأساسية ودُمرت أجزاء كبيرة من البنية التحتية.

- وتهدف أولويات قطاع الكهرباء والطاقة إلى إعادة بناء وتأهيل وصيانة منظومة الكهرباء واستعادة وتوفير خدمة التيار الكهربائي عند مستوياتها قبل الحرب.
- أطلع الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء واللجنة التوجيهية (مقر الأمانة 17 - 18/9/2019) على القرار الصادر من القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت يناير 2019) والخاص بدعم جهود الجمهورية اليمنية في إعادة الإعمار والتنمية كما أوصى أمانة المجلس بالطلب من الجهات الحكومية اليمنية المعنية بتقديم تقرير يتضمن احتياجات قطاع الكهرباء بالجمهورية اليمنية حتى تتمكن مؤسسات التمويل العربية والإقليمية من المساهمة في تقديم المساعدة الفنية وتأهيل الكوادر البشرية اليمنية العاملة في قطاع الكهرباء.

◀ الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

- لقد أصبح خيار اللجوء إلى الطاقة النووية كمصدر لتوليد الكهرباء وتحلية المياه خياراً استراتيجياً بالنسبة للدول العربية والذي يتطلب إلى المزيد من المعرفة المطلوبة، والمهارات والموارد البشرية والمالية اللازمة، وكذلك تأسيس وتطوير البنية التحتية الأساسية للبدء في بناء محطات نووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.
- وفي هذا الإطار أقر المؤتمر العام للقمة العربية للطاقة الذرية والمجلس الوزاري العربي للكهرباء دورية انعقاد المنتدى العربي حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية كل عامين.
- وفي هذا الصدد فقد ناقش الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء واللجنة التوجيهية المنعقد بمقر الأمانة بتاريخ (17 - 18/9/2019) آخر المستجدات المتعلقة بإقامة المنتدى العربي الخامس حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية بجمهورية مصر العربية القاهرة 2 - 4/12/2019.

◀ دعم صناعة المعدات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية.

- في إطار دعم صناعة المعدات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية أقر المجلس الوزاري العربي للكهرباء انتهاج أسلوب إقامة المعارض المتخصصة ويتم إقامة معرض للصناعات الكهربائية مرة كل عامين تحت رعاية المجلس وتستضيفه إحدى الدول العربية حيث تم إحاطة الاجتماع الحادي عشر للجنة خبراء الكهرباء بإقامة المعرض التاسع لصناعة المعدات الكهربائية في المملكة الأردنية الهاشمية في ديسمبر 2018 على هامش المؤتمر السادس للاتحاد العربي للكهرباء.
- وتم التوصية بتكليف أمانة المجلس للتنسيق مع الاتحاد العربي للكهرباء للإعداد والتحضير للمعرض العاشر على هامش المؤتمر السابع للاتحاد العربي للكهرباء (2021).

📌 **ثانياً: في مجال الطاقة المتجددة:**

يواكب مجلسكم الموقر التطورات الجارية على الساحة الدولية في التوجه نحو الطاقة المتجددة كإحدى الوسائل الهامة لتحقيق التنمية المستدامة، وموضوع الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة وتنمية استخدامات الطاقة المتجددة من ضمن الموضوعات التي أولاهها المجلس الكثير من الاهتمام والتي صاحبها أيضاً إنجازات كثيرة بذل فيها الكثير من الجهد، وفيما يلي عرض لأهمها:

◀ الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة:

- تم اعتماد الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030 وفقاً لقرار المكتب التنفيذي للمجلس العربي الوزاري للكهرباء في دورته الرابعة والثلاثين بالقاهرة في 2018/11/22 وهي امتداد للاستراتيجية العربية للطاقة المتجددة التي تم اعتمادها في إطار العمل العربي المشترك في مجال الطاقة المتجددة.
- وكلف المجلس أمنائه بتعميم النسخة المحدثة من الاستراتيجية العربية للطاقة على الدول العربية واستلام ملاحظاتهم عليها خلال شهرين من تاريخ التعميم ثم عرض النسخة النهائية للاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة على الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي كما كلف المجلس مجموعة العمل الخاصة بالاستراتيجية بإعداد خطة تنفيذية مناسبة لها تعرض على لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.
- وقد قامت أمانة المجلس بعرض الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة 2030 على القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة بتاريخ 2019/1/20 بالجمهورية اللبنانية حيث تم خلالها اعتماد الاستراتيجية.
- وناقش الاجتماع الثاني عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية بتاريخ 2019/3/10 بمقر الأمانة العامة الخطة التنفيذية للاستراتيجية وأوصى بإضافة التعديلات التي اقترحها الخبراء على الخطة التنفيذية للاستراتيجية.
- كما عُقدت ورشة عمل تشاورية حول "آلية متابعة تطبيق الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة في عمان بتاريخ 2019/4/21.
- كما ناقش الاجتماع الثالث عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية بتاريخ 2019/9/26 ببيروت اخر المستجدات المتعلقة بالخطة التنفيذية وأوصى برفع النسخة المحدثة منها إلى المجلس الوزاري العربي للكهرباء وسيتم عرضها على المجلس المقرر في دورته القادمة الثالثة عشر لاعتمادها وإحاقها بالاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة.

ثالثاً: في مجال كفاءة الطاقة:

◀ اليوم العربي لكفاءة الطاقة:

- اليوم العربي لكفاءة الطاقة هو مبادرة عربية صادرة عن المجلس العربي الوزاري للكهرباء في دورته التاسعة بموجب القرار رقم 147 والذي تقرر فيه اعتماد يوم 21 مايو من كل عام كيوم عربي لكفاءة الطاقة يستغل إعلامياً لنشر التوعية اللازمة بموضوع كفاءة الطاقة في جميع الوسائل الإعلامية والاعلانية على مستوى المنطقة العربية وتكليف لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بوضع أطر عامة تتضمن الأنشطة الرئيسية المتفق عليها في الدول العربية.
- وقد نظمت أمانة المجلس بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الاحتفالية الخامسة باليوم العربي لكفاءة الطاقة يوم 2017/5/21 بمقر الأمانة العامة تحت شعار "كفاءة الطاقة ودورها في تعظيم سوق العمل العربي" بحضور أكثر من 140 خبير من مختلف القطاعات المعنية في مجال كفاءة الطاقة في الدول العربية.

- كما أقيمت الاحتفالية السادسة لليوم العربي لكفاءة الطاقة لعام 2018 أثناء المنتدى العربي الذي عقد بدولة الكويت يومي 6 و 7 مايو 2018 وكان موضوع المسابقة "أفضل ممارسة/ إجراء لتحسين كفاءة الطاقة في مجال التكيف".
- وقد نظمت أمانة المجلس بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) الاحتفالية السابعة لليوم العربي لكفاءة الطاقة يوم 21 مايو 2019 بالقاهرة تحت شعار "طاقة أوفر.. مستقبل أخضر" بحضور 75 من خبراء الدول العربية وفازت بالجائزة شركة EcoConsulting S.A.I من الجمهورية اللبنانية بجائزة أفضل شركة ناشئة في مجال الطاقة.
- أوصى الاجتماع الثالث عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بتكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالإعداد والتحضير لليوم العربي الثامن لكفاءة الطاقة على هامش المنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (1-2020/4/2) على أن يكون موضوع المسابقة "أفضل مشروع مبتكر يستخدم التقنيات الذكية لخدمة كفاءة الطاقة".

◀ الإطار الاسترشادي العربي لكفاءة الطاقة

اعتمد المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء وفقاً للقرار رقم 265 في اجتماعه الرابع والثلاثين بمقر الأمانة العامة في 22/11/2018 الإطار الاسترشادي في نسخته المحدثة وكلف المجلس أمانته بطباعتها وتعميمها على الدول العربية وسوف يعرض على المجلس المقرر الإطار مطبوعاً.

الموضوعات المشتركة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

◀ المنتدى العربي الرابع للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمعرض المصاحب:

- يعتبر المنتدى العربي الذي يعقد كل عامين تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية منبراً لمناقشة القضايا والموضوعات المتعلقة بسياسات وتقنيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.
- قامت أمانة المجلس الوزاري بتنظيم عقد المنتدى الرابع بدولة الكويت خلال الفترة من 6-7 مايو 2018 تحت شعار "الطاقة المستدامة: الاستثمار - التشغيل - التكنولوجيا" بالتعاون مع كل من وزارة الكهرباء والماء الكويتية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة (RCREEE) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).
- كلف المجلس أمانته بالبدء بالبدء بالتحضير للدورة الخامسة للمنتدى بالتنسيق مع الشركاء بحيث يكون موضوعه "الابتكار في خدمة الطاقة المستدامة في العالم العربي" واستطلاع رأى الدول حول رغبتها في استضافة المنتدى. وقد قامت أمانة المجلس بالتعميم على الدول العربية على أن يتم عقد المنتدى خلال النصف الأول من عام 2020، وقد تم الاتفاق على تاريخ عقد الدورة الخامسة للمنتدى يومي 1 و2 أبريل 2020.
- وقد أوصى الاجتماع الثالث عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بتكليف أمانة المجلس باستكمال التحضيرات اللازمة للمنتدى ومخاطبة الدول العربية للتذكير بإبداء الرغبة لاستضافة المنتدى.

◀ دليل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة للدول العربية (الإصدار الخامس):

- في إطار مواكبة المجلس الوزاري العربي للكهرباء للتطورات الجارية على مستوى تقنيات الطاقة المتجددة على الصعيد العالمي، ورغبة من معالي الوزراء أعضاء المجلس في إيجاد وثيقة تكون مرجعاً يتضمن كافة المعلومات الخاصة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وكذلك معلومات إحصائية للتعرف على السياسات والبرامج المعتمدة في الدول العربية لرفع كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقات المتجددة، تتعاون امانة المجلس العربي الوزاري للكهرباء مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة على إعداد وإخراج دليل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية.
- تم الانتهاء من إعداد النسخة الرابعة من الدليل وطباعته قبل نهاية العام (2017) وتم تعميم النسخة الرابعة المحدثة من الدليل على الدول العربية وكافة الجهات المعنية،
- قام المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بتصميم استمارة النسخة الخامسة من الدليل، كما عممت الأمانة العامة للمجلس مذكرة على الدول العربية لطلب تسمية ضباط الاتصال المكلفين بمتابعة تعبئة بيانات استمارة الدليل لعام 2019 قبل يوم 2019/7/25.
- وأوصى الاجتماع الثالث عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بتكليف أمانة المجلس بإعادة ارسال استمارة النسخة الخامسة من الدليل إلى الدول العربية وحثها على سرعة موافاتها بالاستمارة بعد تعبئتها وفي حال عدم تلقي الاستمارات من الدول العربية خلال الفترة المحددة سيتم اعتماد بيانات النسخ السابقة من الدليل.

◀ اعتماد تقارير وتوصيات لجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية ولجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة

في الدول العربية: -

- يساعد المجلس ومكتبه التنفيذي في أعمالهما لجننتان فنيتان متخصصتان هما: -
 - لجنة خبراء الكهرباء.
 - لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.
- وتقوم اللجنتان بتقديم الاقتراحات والاجراءات اللازمة لتفعيل قرارات المجلس وتطوير أعماله في نطاق اختصاصاتهما وتقديم تقاريرهما إلى المكتب التنفيذي وتكون رئاسة ونيابة اللجنتين وفقاً لرئاسة المكتب التنفيذي، ويجوز ان تجتمع اللجنتان مرتين في الفترة ما بين دورات انعقاد المجلس وترفع توصياتهما الى المكتب التنفيذي.

◀ مناقشة مخرجات مؤتمر تغير المناخ (COP) وتأثيرها على قطاع الطاقة في المنطقة العربية:

- نشأت فكرة الاتفاقية عندما أصبح التغير في مناخ الأرض وأثاره الضارة تمثل شاعلاً مشتركاً للبشرية، مع تزايد تركيزات غازات الدفيئة بدرجة كبيرة في الغلاف الجوي من جراء الأنشطة البشرية، وما سيسفر عنه ذلك من تأثير سلبي على الأنظمة الأيكولوجية الطبيعية وعلى البشرية، فكان من الضرورة سن تشريعات بيئية فعالة، تعكس المعايير البيئية تحقيقاً للهدف النهائي من الاتفاقية وهو تثبيت تركيزان غازات الدفيئة على مستوى من شأنه أن يمنع التدخل البشري في نظام المناخ. وأن يتم تحقيق هذا المستوى في إطار زمني كاف للسماح للنظم الأيكولوجية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ لضمان عدم تهديد إنتاج الغذاء، وتمكين التنمية الاقتصادية من المضي قدماً بطريقة مستدامة.

- وفيما يتعلق بكفاءة الطاقة وربطها بآثار التغيرات المناخية فهناك تعاون دائم بين المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومجلس الوزراء العرب المسئولين عن شؤون البيئة فيما يتعلق بكفاءة الطاقة وربطها بآثار التغيرات المناخية، كما يشارك خبراء الطاقة في الدول العربية في الأنشطة ذات العلاقة بالتغيرات المناخية.

◀ المبادرة الإقليمية للترابط بين قطاعات الطاقة والمياه والغذاء في الدول العربية NEXUS

- خطة التنمية المستدامة 2030 وأهدافها السبعة عشر التي أقرتها كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، سبتمبر 2015 تسعى إلى الحفاظ على موارد كوكبنا، لذلك كان الاهتمام العالمي بدراسة العلاقة المتداخلة بين مفهوم (الربط والمياه والطاقة والغذاء)، حيث تم إصدار عدة قرارات في هذا الموضوع وكان آخرها القرار رقم 244 الصادرة عن الدورة الثانية عشر للمجلس الوزاري العربي (مقر الأمانة العامة 2017/4/6) والذي ينص على:
 - التأكيد مجدداً على دعوة الدول العربية إلى التعامل مع موضوع الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء بشكل متكامل على المستوى الوطني أولاً ثم الإقليمي.
 - تكليف أمانة المجلس بتعميم ونشر الأوراق الخاصة بسياسات الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء لرفع الوعي بموضوع الترابط.
 - دعوة الدول العربية للتعاون مع الخبراء المنفذين لدراسة تضمين الترابط في الاستراتيجيات القطاعية للمياه والطاقة والغذاء وعرض النتائج في اجتماع 2017/4/15.
 - الاستفادة من أنشطة المشروع الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ تعيين كبار المسئولين للمشاركة في الدورات التدريبية الإقليمية المزمع تنظيمها حول الترابط، وفي إنجاز دراسات الجدوى لمشاريع البنية التحتية للترابط التي سيقوم بها المشروع في المرحلة الثانية.
- القرار رقم 196 الصادرة عن الدورة العادية الحادية عشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه (مقر الأمانة العامة 2019/6/27) والذي ينص على:

التعاون مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية في مجال الطاقة:

◀ أولاً: التعاون العربي الصيني:

- انفتحت جامعة الدول العربية من خلال الصين على إقامة منتدى التعاون العربي الصيني، وتم توقيع إعلان تأسيس المنتدى في القاهرة 2004/9/14.
- عقدت ست دورات لمؤتمرات التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة وستعقد الدورة السابعة للمؤتمر في الصين 2020.
- القرار رقم 245 الصادر عن الدورة الثانية عشر للمجلس الوزاري العربي للكهرباء بمقر الأمانة العامة (2017/4/6).
- القرار رقم 266 الصادر عن اجتماع 34 من المكتب التنفيذي (مقر الأمانة العامة 2018/11/22).

- وتنفيذ للقرار رقم 245 المتعلق بالإعداد والتحضير للدورة السادسة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة (مصر 2018).
- استضافت مصر الدورة السادسة لمؤتمر التعاون العربي الصيني.
- قامت أمانة المجلس بتعميم التقرير النهائي للمؤتمر.
- تنفيذاً للمادة رقم (3) من اتفاقية إنشاء مركز تدريب عربي/ صيني للطاقة النظيفة قامت أمانة المجلس بتاريخ 2019/1/27 بتعميم مذكرتها على الدول العربية.
- قامت أمانة المجلس وتنفيذاً للفقرتين (2 - 3) من القرار رقم 266، تمهيداً لقيام أمانة المجلس بإعداد تقرير شامل حول التعاون مع الجانب الصيني.
- عُقدت الدورة التدريبية الأولى في مركز التدريب العربي الصيني للطاقة النظيفة في مدينة جينان خلال الفترة من 20 - 2019/7/26 تحت عنوان "الشبكات الذكية".
- كما تم تنظيم الدورة التدريبية الثانية في مجال محطات الطاقة الكهروضوئية في مدينة Xian الصينية خلال الفترة من 13 - 2019/10/19 والدورة الثالثة حول تقنيات الفحم النظيف خلال الفترة ذاتها بمدينة بكين.
- تم التوقيع عام 2017 على مذكرة التفاهم بين الهيئة العربية للطاقة الذرية وهيئة الطاقة الذرية الصينية بشأن إنشاء مركز تدريب عربي.
- وتنفيذاً لما جاء في مذكرة التفاهم قامت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتنسيق مع أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، وبالتواصل مع الجانب الصيني لإنشاء محاكى المفاعلات القوى لبرنامج الطاقة الذرية.

◀ ثانياً: التعاون العربي الإفريقي:

- التعاون العربي الإفريقي هو أحد أهم مجالات التعاون القائمة تحت مظلة الجامعة العربية مع التكتلات الإقليمية والدولية، حيث تم عقد أربع قمم عربية إفريقية منذ السبعينيات من القرن العشرين، خاصة بعد انعقاد مؤتمر القمة العربية الإفريقية الأول (القاهرة: مارس 1977)، والقمة العربية الإفريقية الثانية (دولة ليبيا - سرت: 2010)، والقمة العربية الإفريقية الثالثة (الكويت: 2013)، والقمة العربية الإفريقية الرابعة (جمهورية غينيا- مالابو 2016)، ومن خلال هذه القمم تم تأكيد على ضرورة تكثيف الجهود من أجل تأسيس شراكة عربية إفريقية خاصة في ظروف العولمة التي تمر بها بلدان العالم.
- جرى الاعداد للقمة في دورتها الخامسة والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية في 2019/11/25.

◀ ثالثاً: التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA):

- تعمل أمانة المجلس على التواصل المستمر مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بهدف التنسيق المشترك للأنشطة المتعلقة بالطاقة المتجددة، وإقتراح أنشطة مشتركة تهم الجانبين.
- تحضر أمانة المجلس إجتماعات الجمعية العمومية للوكالة بشكل سنوي بصفة مراقب.
- أثمر التعاون المشترك بين الطرفين على إعتداد تقرير خارطة الطريق لتنفيذ الإستراتيجية العربية لتطوير إمكانات الطاقة المتجددة (2010 - 2030) وتم إطلاقه خلال المنتدى العربي الثاني لعام 2014.
- كما تتعاون أمانة المجلس والوكالة الدولية للطاقة المتجددة والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في تنفيذ خارطة الطريق للإستراتيجية العربية لتطوير إستخدامات الطاقة المتجددة (2010 - 2030).

- أقرت خارطة الطريق سبع مبادرات لتسريع إدماج الطاقة المتجددة في خليط الطاقة في المنطقة العربية.
- تتضمن خطة العمل مع الوكالة إدماج الدول العربية في خطة عمل الوكالة لعامي (2018 - 2019) والتي تتضمن ورش عمل - برامج تدريبية - وضع خرائط للمناطق المستهدفة لمشروعات الطاقة الشمسية والرياح وتم مناقشتها في يناير 2018.
- تم اتخاذ القرارات الآتية: القرار رقم 251 الصادر عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته الثانية عشرة (مقر الأمانة العامة: 2017/4/6) والذي ينص على:
 - الترحيب بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.
 - تكليف لجنتي الخبراء (خبراء الكهرباء وخبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بمتابعة الموضوع والإعداد الجيد للإجتماع المشترك ومراجعة البيان.
 - تكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع أمانة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة لمتابعة التحضيرات اللازمة للمشاركة في الإجتماع القادم لوزراء الطاقة (يناير 2018).
- أوصى الإجتماع العاشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (بيروت: 2017/9/18) بالترحيب بمبادرة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة IRENA للتعاون مع المنطقة العربية.
- القرارات الصادرة عن الإجتماع الرابع والثلاثين للمكتب التنفيذي، خاصة ما يتعلق منها بإعتماد وتقرير وتوصيات إجتماعات الخبراء في اللجنتين.
- حيث تم الاتفاق بين معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط، ومعالي الدكتور/ عدنان أمين - المدير العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة على تأجيل الإجتماع الوزاري الذي كان من المقرر عقده في بداية يناير 2018.
- تشارك أمانة المجلس في إجتماعات الجمعية العامة للوكالة بصفة دورية وكان آخرها الإجتماع التاسع للجمعية في أبو ظبي يومي 14، 15/1/2019.
- عقدت ورشة العمل الأول حول "أفضل الممارسات لإدماج الطاقة المتجددة المتغيرة في التخطيط طويل الأجل في المنطقة العربية" بالمملكة الهاشمية الأردنية خلال الفترة من 12 - 2019/4/24.
- نظمت وكالة IRENA مع أمانة المجلس وكل من المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على هامش منتدى بيروت الدولي للطاقة خلال الفترة من 25 - 2019/9/27، ورشة عمل حول "فرص تسريع الإستثمار في الطاقة المتجددة في المنطقة العربية" يومي 23، 24/9/2019.